

تاج العروس من جواهر القاموس

وَكُلِّمَتْهُ قَرِيبٌ بَعِضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ طَابِيَّانَ " وَذَنَّبُوا خِشَانَهُ " أَيْ جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ وَمَجَارِيَّ وَالْخِشَانُ مَا خَشُنَ مِنَ الْأَرْضِ .
كَالذَّنَابَةِ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْمَذَنَّبُ : الذَّنَّبُ الطَّوِيلُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمُذْنِبٌ كَأُحْيَمَرٍ : اسْمٌ وَادٍ بِالْمَدِّ يَنْدِي بِالسَّيْلِ بِالْمَطَرِ يَتَذَنَّبُ فَوْقَ
أَهْلٍ الْمَدِينَةِ بِسَيِّلِهِ كَمَا يَتَذَنَّبُ فَوْقَ بَسِيْلٍ مَهْزُورٍ كَذَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَنَقَلَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .
وَالذَّنَّبَانُ مُجَرَّكَةٌ نَبِيتٌ مَعْرُوفٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ " ذَنَّبَ
الْثَّعْلَبِ " وَقِيلَ : الذَّنَّبَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبَاتَةٌ ذَاتُ أَفْئِدَتَيْنِ طَوَّالِ
غُبَرِ الْوَرَقِ وَتَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تَحْمَدُ فِي
الْمَرْعَى وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الذَّنَّبَانُ : عُشْبٌ
لَهُ جَزْرَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ وَلَهُ نَوَايِرَةٌ غُبَرَاءُ
تَجْرُسُهَا الذَّنْحَلُ وَتَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الثَّيْنَتَانِ مِنْهُ بَعِيرًا
قَالَ الرَّاجِزُ :

" حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى صَبْعٍ .

" فِي ذَنَّبَانِسٍ وَيَبْيَسٍ مُنْذَقَفِعٍ .

" وَفِي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشْعٍ . أَوْ نَبِيتٌ لَهُ سُنْدِيلٌ فِي أَطْرَافِهِ .

كَالذَّنْبَةِ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ وَمَنْبُتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ وَهُوَ
يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدَتُهُ بِرَهَاءٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ : .

" فِي ذَنَّبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ وَالذَّنَّبَانُ : مَاءٌ بِالْعَيْصِ .

وَالذَّنْبِيَاءُ مَمْدُودَةٌ كَالْغُبَيْرَاءِ وَهِيَ حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ تُنْقَى
مِنْهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ حَتَّى تَسْقُطَ .

وَالذَّنْبَابَةُ بِالْكَسْرِ وَالذَّنَابُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ وَالذَّنَابُ وَالذَّنَابُ
وَالذَّنَابُ مَوَاضِعُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الذَّنَابُ مَوْضِعٌ يَنْجَدِي هُوَ عَلَى
يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ مُهَلَّا هَلُّ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَاوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلايْبٍ ... فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرِ
وَبَيْتِ الصَّاحِ لَهُ أَيْضًا : .

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي ... فَقَدِّدْ أَبْكِ عِلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالُوا : الذَّنَائِبُ عَنْ يَسَارٍ فَلَجَّةٌ لِلْمُصْعِدِ إِلَى
مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كُلايْبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ وَقَالَ لِبَيْدٍ شَاهِدِ
الْمَذَانِبَ : .

" أَلَمْ تُلَمِّمْ عِلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي .

" لِسَلَامَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَّالِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ شَاهِدِ الذُّنُوبَ : .

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْأُحُوبُ ... فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ وَأَمَّا
الذَّنَابُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ
الذَّخْلِ وَالذَّنُوبِيُّ كَزُبَيْرِيٍّ وَيَاءُ الذَّسْبَةِ مَتْرُوكَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ
الْبُرُودِ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ : .

" لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرٌ فَهُوَ إِلَّا الذَّنُوبِيُّ وَإِلَّا

الدَّرَّةُ الْخَلَقُ